

صلاة الليل مثنى مثنى

السؤال: س 125 نحن نعلم أن صلاة الليل مثنى مثنى، صحيح ، رواه أحمد (26/51)، وأبو داود (1295) والنسائي (1666)، والترمذى (597) وابن ماجة (1322). وانظر المسند بتحقيق أحمد شاكر رحمة الله 7/14 رقم(4791). فهل صلاة النهار مثل ذلك ؟ أم أن لي أن أصلى أربع ركعات بتسلية واحدة ؟ الجواب:- الأصل أن صلاة التطوع مثنى مثنى، سواء في الليل أو النهار، وقد ورد في الحديث: { صلاة الليل والنهر مثنى مثنى } أي: من صلى تطوعا فإنه يسلم من كل ركعتين. وفي صحيح مسلم عن عائشة في صفة صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت: { وكان يقول في كل ركعتين التحيّة } رواه مسلم (498)، وأحمد (6/31)، وأبو داود (783). أي: يتشهد بعد كل ركعتين ويسلم. وهكذا ورد في الروايات أنها ركعتان ركعتان، وأما ذكر الأربع قبل الظهر وقول عائشة : يصلى أربعا فلا تسأل عن صفتهم وطولهن، رواه البخاري (1147 فتح 33/3)، (4/251 فتح 3569)، ومسلم (6/579) وMuslim (738)، والترمذى (439)، والنسائي (1697). فالمراد أنها أربع في سلامين كما هو معتمد، والله أعلم.